

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

## الدورة العادية 2013

### الموضوع



NS41



2	مدة الإجابة	الأدب	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعبة أو المسلك

### النص

قال الشاعر محمد بن إبراهيم مخاطبا الشباب بمناسبة صدور جريدة "الوحدة المغربية" سنة 1937:

حَيِّ فِيهَا الْإِخْلَاصَ وَالْإِقْلَامَ دَامَا  
الْمَسِيرِ أَمَامَ \_\_\_\_\_  
هِيَ أَغْرُودَةُ الضَّمِيرِ بِرُوضِ \_\_\_\_\_  
وَأَجِبِ الْحَقَّ يُنْشِدُ  
الْأَنْغَامَ \_\_\_\_\_  
هِيَ لِلشَّعْبِ صَوْتُهُ فِي شَعْبِ \_\_\_\_\_  
وَجَنَاحُ الْمُنَى  
لِمَنْ يَتَسَامَى  
هِيَ لِلشَّعْبِ تُرْجَمَانٌ وَقَوْلُ \_\_\_\_\_  
صَدَقَ لِلتُّرْجَمَانِ  
كَانَ لِيَزَامِيَ \_\_\_\_\_

\* \* \* \*

وَخَدَّةٌ مَغْرِبِيَّةٌ لَوْ عَرَفْنَا  
هَذَا كُنَّا الْأَسِيَادَ وَالْحُكَّامَ \_\_\_\_\_  
وَخَدَّةٌ مَغْرِبِيَّةٌ هِيَ سِرُّ الرُّبُوعِ \_\_\_\_\_  
فَوَزِ  
بِالْقَصْدِ، فَالْوَيْئَامِ الْوَيْئَامِ \_\_\_\_\_  
الْوَيْئَامِ الْوَيْئَامِ تُرْضِي بِهِ اللَّيْئَامِ \_\_\_\_\_  
وَتُرْضِي الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ  
الْوَيْئَامِ الْوَيْئَامِ مِنْ كُلِّ فَردٍ \_\_\_\_\_  
نَحْوِ  
فَرْدٍ، يَزْهُو الضَّمِيرُ دَوَامًا \_\_\_\_\_

\* \* \* \*

يَا شَبَابًا أَضْحَى مَحَطَّ رَجَاءِ  
حَقِّ قُؤَا  
مِنَّا فِيكُمْ الْأَخْلَامِ \_\_\_\_\_  
إِنَّهُ الْوَطْنَ الْعَزِيزُ دَعَاؤُكُمْ \_\_\_\_\_

فاسمَعُوهُ، وَلَا تَكُونُوا نِيَامًا  
وَأَنْشُرُوهُمَا صَحَائِفًا نَاطِقَاتٍ بِبَيَانٍ  
وَأَسْكِنُوا اللَّيْلَ وَأَمَامًا  
مُسْتَعِيدِينَ مَجْدَ مَغْرِبِنَا، الْمَجْدَ الَّذِي  
فَاقَ عَدُوَّ الْأَرْقَامِ  
يَا شَبَابًا إِلَى الْعُغْلَا فِي طَرِيقِ  
مِنْكُمْ الْأَقْدَامِ

محمد بن إبراهيم - ديوان شاعر الحمراء ضبط وتنسيق وتعليق أحمد شوقي بنين  
مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء - الطبعة الأولى 2000 ص 299 وما بعدها (بتصرف).

صاحب النص: محمد بن إبراهيم (1897 - 1954) شاعر مغربي من مواليد مدينة مراكش، درس بكلية ابن يوسف بمراكش وكلية القرويين بفاس، عُرف بثقافته الشعرية المتينة. يعتبر من أبرز شعراء التقليد المغاربة في العصر الحديث إلى جانب شعراء آخرين مثل محمد الحلوي وعبد الكريم بن ثابت وعلال الفاسي... ساهم في إغناء الشعر المغربي الحديث بتجربة شعرية فريدة. شروح لغوية: الوئام: الاتحاد والتلاحم، صحائف. ج. صحيفة: يقصد بها جريدة "الوحدة المغربية"، الوئام: الذي ينكر الجميل.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه النص تحليلا أدبيا مسترشدا بما يأتي :

- وضع النص في سياقه التاريخي والأدبي.
  - وضع فرضية لقراءة النص انطلاقا من البيتين الأول والتاسع.
  - تحديد وحدات النص وإبراز مضمون كل وحدة.
  - تحليل النص انطلاقا مما يأتي:
- معجم النص ( الألفاظ والعبارات الدالة على حقل الإشادة بجريدة "الوحدة المغربية" و حقل استنهاض همم الشباب )، مع إبراز دلالة هذا المعجم في سياق النص.
  - الصور الشعرية ووظيفتها.
  - الإيقاع الخارجي والداخلي.
  - الأسلوب.
- تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة.
  - إثبات مدى تمثيل النص للتيار الأدبي الذي ينتمي إليه .



2	مدة الإجابة	الأدب	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعبة أو المسلك

## دليل التصحيح

أولاً: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

## تقديم:

تعتبر محطة التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم، خاصة في الامتحانات الإشهادية، لأنها تتوج مساراً طويلاً من تحصيل المترشحات والمترشحين من جهة، ولأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة من جهة أخرى. وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير كل محطات الامتحان تنظيمياً ومنهجياً، وحرصاً على ضمان الموضوعية والمصداقية لإجراء التصحيح، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، واستثماراً لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، واستحضاراً للتطور والتحول اللذين يعرفهما التدريس وأخذاً بعين الاعتبار سياق تصريف المنهاج عملياً، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي للمترشحات والمترشحين، مما يستلزم ضرورة تكييف مقتضيات الإطار المرجعي في التقدير الكمي لأوزان مكونات الوضعية الاختبارية في وضع الاختبار، وإعمال المرونة في تصحيحه، و تعزيزاً لهذا التوجه يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المكلفين بإجراء تصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، والالتزام بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إيلاء أوراق التحرير العناية المستحقة والحيز الزمني الكافي توخياً للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة عن الأسئلة المطروحة أو المستجيبة لمطالب محددة، مع اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية.



## ثانيا: عناصر الإجابة وسلم التنقيط

1- التقديم ..... 3ن

- يمكن للمترشح الإشارة إلى:

أ - شروط النهضة وعوامل ظهور حركة البعث والإحياء في المغرب: الاتصال بالغرب والانفتاح على الثقافة الغربية، والتأثر بالحركة الأدبية في المشرق والتشبع بالثقافة الأدبية الأصيلة؛

ب - منحى شعر التقليد في المغرب: محاكاة النماذج الشعرية التراثية والارتباط بقضايا العصر (الموضوعات الاجتماعية والوطنية).

- فرضية القراءة: يبرز المترشح انطلاقا من المؤشرات الموجّهة تجسيد النص للقصيدة التقليدية في المغرب شكلا ومضمونا.

2- العرض

أ- الفهم : ..... 3ن

- الوحدة الأولى ( 1 - 4 ) الإشادة بجريدة " الوحدة المغربية"، وبيان دورها واعتبارها صوت الشعب؛

- الوحدة الثانية ( 5 - 8 ) اعتبار وحدة المغاربة أساس تحقيق طموحهم؛ و دعوتهم إلى الاتحاد والتلاحم؛

- الوحدة الثالثة ( 9 - 13 ) مناداة الشباب وتوجيهه لتحقيق آمال الأمة وأحلامها والاستجابة لنداء الوطن.

ب - التحليل :

■ الحقول المعجمية: ..... 4ن

الحقل الدال على الإشادة بجريدة " الوحدة المغربية"	الحقل الدال على استنهاض همم الشباب
الإخلاص والإقدام - أغرودة الضمير - للشعب صوته - جناح المنى - وحدة مغربية - سر الفوز بالقصد - ترضي الإيمان والإسلام ....	محط رجاء - حققوا الأحلام - دعاكم - فاسمعوه - لا تكونوا نياما - يا شبابا إلى العلا... ثبّت الله - الأقدام

دلالة المعجم في سياق النص : الجريدة تجسيد للوحدة الوطنية و استنهاض لهمم الشباب من أجل تحقيق وحدة الأمة وأحلام الشعب المغربي في الحرية والتقدم..

■ الصورة الشعرية: ..... 2ن

المزاوجة بين الصورة القائمة على:

■ **المشابهة** ( التشبيه والاستعارة): أغرودة الضمير، روض الواجب ينشد الأنغام، هي للشعب صوته، جناح المنى،

يزهو الضمير، صحائفنا ناطقات، أنت الروح، أضحي محط رجاء..

■ **المجازرة** ( الكناية ): لا تكونوا نياما( كناية على الخمول).

هيمنة الصورة القائمة على المشابهة مما يبرز أهم سمات النفس التقليدي في النص. هيمنة الوظيفة التأثيرية والإقناعية

( النزعة التوجيهية والتعليمية للنص)..

- البنية الإيقاعية:.....2 ن
- الإيقاع الخارجي: بحر الخفيف، وتوالي حروف المد المساهمة في بضع الإيقاع، ونظام الشطرين المتناظرين والقافية المطلقة، والروي ( حرف الميم الموصول بألف الوصل).
- الإيقاع الداخلي: التكرار: - تكرار الأصوات: حروف الهمس ( الشين، السين، الهاء...) المزوجة بين الأسلوب الإنشائي والخبري: تأكيد المنحى التوجيهي الإرشادي؛  
- تكرار الألفاظ: حي، هي، الشعب، وحدة، شباب، الوثام ....
- اللغة والأسلوب: .....2 ن
- تنوع الأساليب: الإنشاء ( الأمر ، النهي، النداء) : البعد التوجيهي للنص؛  
حضور الأسلوب الخبري وملاءمته للمقام: الإخبار والتقرير.

- التركيب: تجميع نتائج القراءة انطلاقا من المستويات السابقة.....2 ن
- 3 - الخاتمة: يبرز المترشح انتماء النص إلى تيار الشعر التقليدي على صعيدي الشكل ( نمط القصيدة العمودية) والمضمون (التعبير عن قضايا العصر وفق رؤية إصلاحية ذات طابع أسلوب تعليمي).....2 ن